مساهمة التنظيمات المدرسية في التعامل مع المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت

The contribution of school organizations in dealing with contemporary problems facing teenage girls in the State of Kuwait.

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/٩/٢

تاريخ الفحص ٢٠٢٤/٩/١٢

تاريخ القبول ٢٠٢٤/٩/٢٧

إعداد

عائشة بدر عمر العمر

باحث أول اجتماعي في وزارة التربية بدولة الكويت

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الثامن والعشرون المجلد الثالث ديسمبر ٢٠٢٤م

مساهمة التنظيمات المدرسية في التعامل مع المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت

اعداد وتنفيذ

عائشة بدر عمر العمر

الملخص:

تشهد المجتمعات المعاصرة تغيرات وتحولات سريعة في مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، مما يفرض تحديات جديدة على الأفراد والجماعات على حد سواء, ولعل الفتيات المراهقات من بين الفئات الأكثر تأثرًا بهذه التحولات، حيث يواجهن مشكلات متنوعة تؤثر على نموهن وتطورهن الشخصي والاجتماعي.

وتواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت مجموعة من التحديات والمشكلات المعاصرة التي تتطلب تدخلات فعالة من قِبل المؤسسات المختلفة، بما في ذلك المؤسسات التعليمية.

وتعتبر المدارس بيئة حيوية تؤثر بشكل كبير على تطور الفتيات المراهقات ونموهن الشخصي والاجتماعي من خلال برامج التنظيمات المدرسية المتنوعة، يمكن للمدارس أن تسهم في تحسين جودة حياة الفتيات وتعزيز قدرتهن على التعامل مع التحديات.

ومن ثم جاءت هذه الدراسة لتحديد مساهمة التنظيمات المدرسية في التعامل مع المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت من خلال نمط الدراسات الوصفية للوضع الراهن.

وتمثل المجال المكاني للدراسة في عدد (٨) مدارس ثانوية بنات بمنطقة مبارك الكبير التعليمية بدولة الكويت.

واعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للطالبات بمرحلة الثانوية بدولة الكويت وعددهم (٣٥٤)، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للباحثات الاجتماعيات وعددهم (٢٥) باحثة اجتماعية.

الكلمات المفتاحية: التنظيمات المدرسية, المشكلات المعاصرة, الفتيات المراهقات.

.

المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية
العدد الثامن والعشرون المجلد الثالث ديسمبر ٢٠٢٤م

The contribution of school organizations in dealing with contemporary problems facing teenage girls in the State of Kuwait.

Abstract

Contemporary societies are witnessing rapid changes and transformations in various economic, social and cultural aspects, which impose new challenges on individuals and groups alike. Perhaps adolescent girls are among the groups most affected by these transformations, as they face various problems that affect their personal and social growth and development.

Adolescent girls in the State of Kuwait face a set of contemporary challenges and problems that require effective interventions by various institutions, including educational institutions.

Schools are a vital environment that greatly affects the development of adolescent girls and their personal and social growth. Through various school organization programs, schools can contribute to improving the quality of girls' lives and enhancing their ability to deal with challenges.

Hence, this study came to determine the contribution of school organizations in dealing with contemporary problems facing adolescent girls in the State of Kuwait through the descriptive study pattern of the current situation.

The spatial scope of the study is represented in (8) girls' secondary schools in the Mubarak Al-Kabeer Educational District in the State of Kuwait.

The study relied on the scientific approach using the social survey method with a sample of female students in secondary school in the State of Kuwait, numbering (354), as well as the comprehensive social survey method for female social researchers, numbering (25) social researchers.

Keywords: school organizations, contemporary problems, teenage girls

أولاً: مشكلة الدراسة:

يتسم العصر الحالي بالكثير من التغيرات السريعة والتعقيدات والتي أدت إلى استحداث مشكلات معاصرة في كافة الأصعدة وعلى جميع أفراد المجتمع، حيث انه من انعكاسات تلك الفكرة يمر المجتمع الكويتي في الوقت الحاضر بواحدة من أخطر المنحنيات التي تهدد كيان الوطن متمثلة بالمشكلات المعاصرة التي لم يعهدها المجتمع الكويتي من قبل، فالواقع يؤكد على أن كافة المنظمات الحكومية تعترف بوجود تغيرات معقدة خلال الألفية الثالثة ومن ضمن هذه المنظمات المدارس الحاضنة لأكبر شريحة وأهم شريحة في المجتمع شريحة الفتيات المراهقات في المدارس الثانوية، حيث تعد هذه المشكلات من أهم القضايا التي تؤثر في المجتمع بطريقة سلبية، وذلك نظرا لتداعياتها الخطيرة على أفراد المجتمع، الأمر الذي يتطلب من ذوي الاختصاص داخل المؤسسات التعليمية من خلال التنظيمات المدرسية معالجة تلك المشكلات حتى تتمكن من النهوض بمهامها المكلفة بها داخل المجتمع وإيجاد بيئة مدرسية إيجابية لطالباتها.

وحسب التقرير السنوي لتطبيقات الخدمة الاجتماعية لعام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ لمدارس الثانوية للبنات لمحافظة مبارك الكبير التعليمية فقط بلغ عدد الفتيات المراهقات في المرحلة الثانوية بواقع عدد (٤٤٥٩) طالبة موزعين على (٨) مدارس في المحافظة مع وجود (٢٥) باحثة اجتماعية موزعة على هذه المدارس، حيث تم التعامل مع (١١٢١) حالة في سجل حالات الخدمة الاجتماعية وتم فتح ملف حالة خاصة بواقع عدد (٦٨) حالة فردية حيث تشمل هذه الحالات على فتيات واجهن مشكلات سلوكية (ادمان، تدخين، عنف، تنمر، اضطراب هوية جنسية، الانحراف الفكري).

وفي ذلك السياق فلقد حظيت مرحلة المراهقة بكثير من الاهتمام لدى المجتمعات لإصلاح جيل المستقبل وخلق جيل واعي محافظ على القيم والاخلاق الكريمة لأنه مع الأسف بدأ يحصل في المجتمع انسلاخ خفيف لمسألة المبادئ الإسلامية في ظل الهجوم المستهدف على فتيات الامة العربية والاسلامية.

وفي هذه المرحلة المراهقة تزداد رغبة المراهقة في تأكيد ذاتها مع الميل نحو مسارات متعددة من خلال تنمية الشعور بالقلق والمودة بالإضافة إلى الميل للانضمام إلى الجماعات المختلطة كما يزداد شعور المراهقة بالمسؤولية الاجتماعية والوعي للإصلاح الاجتماعي ومحاولة فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والتعاون مع الزملاء والتشاور معهم واحترام آرائهم ويزداد ميلا إلى مساعدة الآخرين والتضحية في سبيلهم كما يلاحظ عليها الاهتمام باختيار الأصدقاء ممن يشبعون حاجاتها الشخصية والاجتماعية، ويشبهونها في السمات والميول ويكملون نواحي الضعف والقوه لديها (زهران ٢٠٠٥, ٣٤) .

وفي سياق ذلك يجدر الإشارة إلى أهم ما تتصف به مرحلة المراهقة فهي المرحلة الحاسمة في نقل شخصية الفرد من الطفولة والاتكالية إلى النضج والاعتماد على الذات ليخرج الى المجتمع قادر على مواجهته وتحمل مسؤولياته. (رزق, ٢٠١٦, ٦)

وعلاوة على ذلك تتسم الفتاة المراهقة في هذه المرحلة بالحساسية الانفعالية تصبح غير قادرة على التحكم بانفعالاتها، بحيث تتعرض الفتاة لحالات من الشعور بالخوف والاكتئاب، واليأس والانطواء، ويلاحظ عليها مشاعر الغضب والثورة، والتمرد نحو مصادر السلطة، خاصة السلطة التي تحول بينها وبين ميلها إلى التحرر والاستقلال، وتأكيد ذاتها، ويزداد ميلها إلى تكوين علاقات اجتماعية خارج نطاق الأسرة، حيث يلاحظ عليها الاهتمام باختيار الأصدقاء ممن يشبعون حاجاتها

الشخصية والاجتماعية، ويتشابهون معها في الميول والسمات. (الهنداوي، ٢٠٠٥).

وتتمثل المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المراهقة في مشكلات العلاقات الأسرية كالرغبة في أن تكون أوضاع الأسرة أفضل مما هي عليه، أو الخجل من مناقشة الوالدين في الأمور الشخصية، أو عدم اتفاق المراهقة في آرائها مع آراء الأسرة، التمرد على السلطة، والتي تتمثل في رغبة المراهقة في الاستقلال عن الأسرة، والتمرد على العادات والتقاليد التي تتبعها الأسرة (السبتي، ٢٠٠٤).

وفي نفس الصدد اتفقت مع ذلك دراسة (النجار،٢٠٢١) والتي تحدث فيها عما يعاني المراهق من وجود عدة صراعات داخلية، ومنها: الصراع بين الاستقلال عن الأسرة والاعتماد عليها، وصراع بين طموحات المراهق الزائدة وبين تقصيره الواضح في التزاماته، والصراع بين غرائزه الداخلية وبين التقاليد الاجتماعية، والصراع الديني بين ما تعلمه من شعائر ومبادئ ومسلمات وهو صغير وبين تفكيره الناقد الجديد وفلسفته الخاصة للحياة، وصراعه الثقافي بين جيله الذي يعيش فيه بما له من آراء وأفكار الجيل السابق.

وفي واقع الأمر تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة حساسة جدا في حياة الأفراد، لجهة كونها تتصف بالتحولات السريعة والتغيرات المفاجئة، خصوصاً على صعيدي التفكير والعلاقات الاجتماعية، وهذا من العوامل التي تتسبب بمعاناتهم من مشكلات المجتمع المعاصر (Demir, koydemir, 2010 , 6)

ونتيجة لهذه التغيرات التي تطرأ على الفتاة المراهقة في هذه المرحلة تظهر العديد من المشكلات الانفعالية والاجتماعية على الفتاة المراهقة والتي تتمثل في الشعور بالخوف والخجل أو الغضب والعدوان والانطواء والعزلة والشعور بالذنب وتأنيب الضمير والشعور بالقلق والتوتر والاكتئاب ويزداد شعور المراهق بالنقص والارتباك وضعف الثقة بالنفس وعدم القدرة على فهم الآخرين والشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية والتمرد على العادات والتقاليد السائدة في الأسرة والمجتمع (زهران، ٢٠٠٥, ٥٢).

وللوقوف على أكثر المشكلات التي يعاني منها مجتمع الطالبات بدولة الكويت قامت الباحثة بإجراء دراسة تقدير الموقف على عينة من الباحثات الاجتماعيات والطالبات المراهقات في محافظة مبارك الكبير التعليمية للتعرف على أكثر المشكلات التي تواجه الفتيات المراهقات فاتضح من خلال الإجابات على الاستبيان ما يلي:

جدول (١)يوضح نتائج استبيان الباحثات الاجتماعيات حول تحديدهم لأهم المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات (ن=٢٥)

م	المشكلات	النسبة المئوية	الترتيب
١	التدخين	%٧٣.٣٣	٣
٢	العنف المدرسي	%٩٣.٣٣	٢
٣	التنمر	%١٠٠	١
٤	الادمان	%٥٣.٣٣	٥
٥	اضطراب الهوية الجنسية	%٦١.٦٧	٤
٦	الانحراف الفكري	%٦١.٦٧	٤ مكرر
المجمـوع		٢٥	

يوضح الجدول السابق أن:

جاء في الترتيب الاول في تحديد أكثر المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات مشكلة التنمر، يليها مشكلة العنف، يليها مشكلة التدخين، يليها مشكلة اضطراب الهوية الجنسية، ومشكلة الانحراف الفكري، يليها مشكلة الادمان.

جدول (٢)يوضح نتائج استبيان الطالبات حول تحديدهم لأهم المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات (ن=٢٠)

م	المشكلات	النسبة المئوية	الترتيب
١	التدخين	%٥١.١١	٣
٢	العنف المدرسي	%٥١.١١	٢
٣	التنمر	%٥٧.٧٨	١
٤	الادمان	%٤٢.٢٢	٦
٥	اضطراب الهوية الجنسية	%٤٦.٦٧	٥
٦	الانحراف الفكري	%٤٨.٨٩	٤
المجمـوع		٢٠	

يوضح الجدول السابق أن:
جاء في الترتيب الاول في تحديد أكثر المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات مشكلة التنم، يليها مشكلة العنف، يليها مشكلة التدخين يليها مشكلة الانحراف الفكري يليها مشكلة اضطراب الهوية الجنسية، ثم مشكلة الادمان.

من خلال نتائج دراسة تقدير الموقف التي قامت بها الباحثة يتضح لنا اهم المشكلات التي سوف تعتمد عليها الدراسة الحالية كمشكلات معاصرة تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت وهذه المشكلات هي(التنمر, العنف المدرسي, التدخين)

ومن الجدير بالملاحظة أنه أصبحت ظاهرة التنمر في تزايد مستمر رغم التوعية بمخاطرها والتصدي لها علي مستويات التعليم والبيئة المحلية والمجتمع بوجه عام، حيث يوجد طالب من كل سبعة طلاب متنمرين او ضحايا، ولم تعد ظاهرة التنمر مشكلة تواجه الطلاب فقط، بل أصبحت من التحديات التي تواجه المنظومة التربوية كافة، وتنعكس علي حياتنا الاجتماعية والسياسية بشكل كبير، وأصبحت سمة الكثير من التعاملات في العصر الحديث، بين الافراد أو كلغة الحوار بين الشعوب، ولكن الخطير في ذلك هو انسحابها علي المؤسسات التعليمية، ولقد دلت الاحصاءات علي تزايد حجم التنمر حتي أصبح علي أجندة الدول الكبرى.(العنزي،٢٠١٨، ٣٩٨)

اما عن التدخين فقد أسفرت نتائج بعض الدراسات عن أول تجربة للتدخين تبدأ في مرحلة عمرية مبكرة كما أنه ضغوط الأصدقاء ومعدل تدخين كل من الوالد والأم من العوامل الاجتماعية التي لها تأثير على سلوك التدخين لدى المراهق وكذلك ضغوط الأصدقاء إضافة إلى عوامل أخرى مثل ارتفاع المستوى المعيشي والاقتصادي وارتفاع المصروف الشهري للأبناء جميعها تتسبب في التدخين.(الأنصاري، ٢٠٠٤، ٦١).

كما تعتبر ظاهرة العنف من الظواهر الاجتماعية الأكثر انتشاراً وتفاقماً ومن أبرز المسائل الرئيسية التي تثير اهتمام الباحثين في العلوم الاجتماعية، لما تخلفه من آثار سلبية على الفرد والمجتمع بكل مؤسساته خصوصا المدرسة هذا الفضاء الذي أصبح اليوم ملعب لمظاهر الشغب والعنف بمختلف أشكاله. (Kathleen, 2009, 7)

للوقوف على الدور الفعلي الذي تقوم به التنظيمات المدرسية لمواجهة العنف المدرسي جاءت (دراسة وهدان،٢٠١٣) وتوصلت الدراسة الي ان تلك التنظيمات المدرسية تقوم بعمل ندوات وورش عمل وفعاليات هدفها الاساسي القضاء علي العنف المدرسي وأسفرت نتائج الدراسة عن صعوبات تواجه المجلس وتعرقله عن مواجهة العنف المدرسي تتمثل في عدم الاهتمام بعقد المؤتمرات وعدم الاهتمام بالموعد المناسب لجميع الأعضاء يحول دون حضور البعض، وقلة وعي الآباء والمعلمين برسالة وأهمية مجالس الأمناء وضعف حضور أولياء الأمور خوفا من تورطهم في تبرعات مالية.

وعليه فلقد شكل الانتشار الكبير لمظاهر العنف المدرسي داخل الوسط المدرسي أكبر العقبات التي تواجهها المدرسة، خاصة مع ما ينعكس عنه من آثار سلبية على مستوى تحصيل التلاميذ واندماجهم الجيد داخل الحياة المدرسية. (أبو النصر, ٢٠١٦, ١٥٤).

وهذا ما توصلت اليه دراسة (عبد اللطيف, ٢٠٠٠) حيث توصلت الى ان من اهم ادوار مجلس الأمناء والآباء والمعلمين مع الطالب الذى يمارس العنف هو استقطاب ولى الامر لاشراكه فى مواجهة المشكلات الخاصة بالطالب.

ومن زاوية أخرى نتطرق الى المدرسة حيث انه لا يقتصر دورها على بث العلم فحسب بل هي منظمة من أهم منظمات المجتمع التي تساعد الفتيات المراهقات على اشباع احتياجاتهن ومواجهة مشكلاتهن، بالإضافة إلى اكتساب خبرات وقدرات سلوكية ومعرفية ولها أثر في تكوين شخصية الطالبات وتعلم التعاون والانضباط السلوكي.

وعندما كانت المدرسة مؤسسة تعليمية تسعى دائماً لتحقيق أدوارها التنظيمية وأهدافها، فإن تمكين مكاتب التعليم من قياس أدائها في مجالات رئيسية عدة، يساعدها على تحسين الخدمات والمخرجات التعليمية بصورة مستمرة، لتحديد الأهداف وترتيب أولوياتها وتنظيمها وتحقيقها ومراجعتها لتحقيق رسالتها التربوية والتعليمية بجودة عالية، وشيوع مبدأ الثقافة التنظيمية المتميزة في الإدارة التربوية ومؤسساتها، والتي تحفز على الأداء المتفوق والابداع والابتكار، والتكيف مع البيئة، ومواكبة العصر الحديث، وغرس قيم التميز ومن ثم تحسين نوعية التعليم بمساراته المختلفة، والارتقاء بمخرجاته ضرورة فرضها مجتمع الألفية الثالثة الذي يؤيد تطبيق معايير الكفاءة والجودة والتميز، وتعظيم العائد الاكاديمي على المجتمع والتعليم العالي. (القرزعي، ٢٠١٨، ٢٠٥)

وهذا ما اشارت اليه نتائج دراسة(2014) kariuki وكانت من اهم نتائجها أن مشاركة الطلاب بإدارة مدارسهم قلل من عدم انضباطهم بالمدرسة وأدى لتحسين أدائهم الأكاديمي، وأن هذه المشاركة أشعرتهم بملكيتهم لمدرسهم مما أدى لتحسين العملية التعليمية عامة.

ونظراً لأن التنظيمات المدرسية بأنواعها المختلفة الداخلية والخارجية أخذت في اعتبارها حالة اللامبالاة التي تعتري بعض الطلبة، كونها ظاهرة مدرسية تستدعي العلاج قبل أن تستفحل وتتنامى آثارها السلبية، ولعل الأساليب التقليدية في التعليم التي يوظفها بعض الأساتذة تعد من أبرز عوامل انصراف الطلبة عن التفاعل، وشعورهم بعدم الرغبة في التعلم، يليها مباشرة فقر البيئة التعليمية من حيث قلة الوسائل المعينة الحديثة، وعدم صلاحية المبني التعليمي، وتوتر العلاقات بين أطراف العملية التعليمية في المجتمع. (مسلم، ٢٠١٥، ٢١٤: ٢١٥)

وسلطت الضوء على ذلك دراسة (الشهابي، ٢٠١٧) أن التنظيمات الداخلية المدرسية تمثلت في مجلس إدارة المدرسة، مجلس الأمناء والآباء والمعلمين، والاتحادات الطلابية. أما عن التنظيمات الخارجية المدرسية تمثلت في مراكز الخدمة العامة

والتي كان من أهم برامجها المدرسية، البرامج الصحية، البرامج الاجتماعية، البرامج الثقافية، البرامج الفنية، البرامج الرياضية.

وتمكن أهمية التنظيمات المدرسية في المدرسة في انها تعمل علي تعميق الوعي الوطني والعلمي والتربوي والثقافي والصحي بما يؤدي الى تحسين البيئة المحلية ويجعل المدرسة مركز اشعاع في المجتمع, تعزيز غرض المبادئ السامية والقيم العربية الاسلامية الاصيلة في نفوس الطلاب والاستشهاد بالنماذج التاريخية والمعاصرة للشخصيات العربية ذات السلوك الانساني الراقي وتشجيعهم على الاقتداء بها. (Lynn, 2003, 97).

وفي الشأن ذاته اشارت نتائج دراسة (عبد الرسول، ٢٠٠٦) أشارت نتائجها الي ان التنظيمات المدرسية تعمل علي مساعدة الطلاب لزيادة كفاءتهم ومقدرتهم على حل مشكلاتهم المدرسية والاتصال بالأسر والتركيز على مفهوم التنظيمات المدرسية ووضع البدائل لتحقيق أهداف المدرسة بالإضافة إلى استشارة أولياء الأمور وتنشيط مجالس الآباء والمعلمين.

وعلى اعتبار أن الخدمة الاجتماعية إحدى المهن التي تهدف إلى مساعدة الناس وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم بهدف أن يقوموا بأدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل, وإن خصائص الناس والبيئة المحيطة بهم وطبيعة مشكلاتهم هي التي تحدد أهداف عملية المساعدة التي ستقوم بها الخدمة الاجتماعية مع هؤلاء الناس .(أبو النصر،٢٠١٧، ٦٩)

حيث تعرف الخدمة الاجتماعية المدرسية بأنها تطبيق المبادئ وطرق الخدمة الاجتماعية من أجل تحقيق الهدف الأعظم للمؤسسة التعليمية وذلك الهدف يتمثل في اتاحة الفرص أمام التلاميذ للتعليم وأعداد أنفسهم للحياة التي يعيشونها في الوقت الحاضر وكذا حياتهم التي سيوجهونها في المستقبل. (عبد الحارث، وإبراهيم، ٢٠٠٥، ٤٤)

وبما أن مسؤولية الإخصائي الاجتماعي تنصب في تكريس المعارف والمهارات الموضوعية المنظمة لمساعدة الأفراد والجامعات والمجتمعات في إحداث التغيري والتنمية والعدالة الاجتماعية في المجتمع والمساهمة في حل المشكلات . (أبو النصر،٢٠١٧، ٨٠)

وانطلاقا من كون طريقة تنظيم المجتمع هي إحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية التي تتعامل مع المجتمعات بهدف تحسين أحوالها ورفع معيشة أفرادها وتحقيق الرفاهية لهم من خلال العمل على إشباع احتياجات هم ومواجهات مشكلاتهم في تلك المجتمعات وما بها من المنظمات سواء الحكومية أو القطاع الخاص أو منظمات مجتمع مدني. (البريري،٢٠١٤، ١٨)

حيث تسعى طريقة تنظيم المجتمع إلى زيادة معدل الأداء وفاعلية المنظمات الاجتماعية عن طريق توفير خدمات الرعاية الكافية للعملاء عن طريق إعادة صياغة برامج العمل الخاصة بها أي المساهمة في احداث التغيير المقصود لصالح أهل المجتمع وتحسين مستواهم الاقتصادي والاجتماعي. (سرحان، ٢٠٠٦، ٢٩٤)

وعلى اعتبار أن المدرسة وما بها من تنظيمات مدرسية أحد أجهزة طريقة تنظيم المجتمع التي تساعدها في التعامل مع المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات.

واستنادا على ما تم عرضه ونظرا لواقع عمل الباحثة في المؤسسات التعليمية ومعايشتها لمعاناة العديد من الفتيات المراهقات داخل محيط المدرسة وخصوصا مع اختلاف الثقافات وأساليب التربية المختلفة في وقتنا المعاصر نستخلص من ما سبق أن الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقتها في تنظيم المجتمع بصفة خاصة لها دورا هاما في تفعيل التنظيمات المدرسية لمواجهة المشكلات

المعاصرة لدى المراهقات من خلال عملها مع عدة انساق مثل الادارة المدرسية والمعلمات والطالبات وأولياء الامور بالإضافة إلى المجتمع المحيط من خلال المشاركة المجتمعية حيث وجدت الباحثة انه من الضروري التعامل بمهنية مع هذه المشكلات المعاصرة ، ومن هنا جاءت أهمية تطبيق الدراسة الحالية والتي يمكن صياغتها في قضية مؤداها مساهمة التنظيمات المدرسية في التعامل مع المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت.

ثانيا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

١- تأتي أهمية الدراسة الحالية من التغيرات الكبيرة التي شهدها المجتمع الكويتي في الوقت الراهن والتقدم السريع في الحياة الاجتماعية الذي بدوره أدى إلى وجود مشكلات معاصرة لدى الفتيات المراهقات حيث بلغ عدد الفتيات المراهقات بدولة الكويت (١٢٧٢٦٧) فتاة حسب آخر احصائية لدولة الكويت. (الادارة المركزية للإحصاء, ٢٠٢٢)

٢- فمن الضروري إلقاء الضوء على المشكلات التي تواجه الفتيات المراهقات، لما لهذه المشكلات الخطيرة من آثار لا يحمد عقباها على مجتمعنا.

٣- وتستمد الدراسة الراهنة أهميتها من أهمية التنظيمات المدرسية، باعتبارها أحد أجهزة تنظيم المجتمع ودورها الفعال في التعامل مع المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات.

٤- تشجع الدراسة الحالية الباحثين والممارسين لمهنة الخدمة الاجتماعية لعمل دراسات أخرى لإبراز دور التنظيمات المدرسية في مواجهة المشكلات المعاصرة.

٥-وتكمن أهمية الدراسة بالنسبة للمسؤولين في توجيههم لإعداد برامج إرشادية وتوعوية وعمل ندوات ومحاضرات بالتعاون مع باقي مؤسسات الدولة مثل وزارة الداخلية ووزارة الصحة وهيئة الشباب والرياضة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للقيام باستراتيجيات وطنية وقرارات تساعد على التعامل مع المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت.

٦-كما تساعد هذه الدراسة في إضافة إطار نظري علمي حول المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت.

٧-وتستمد أيضا هذه الدراسة أهميتها في توجيه انظار المجتمع إلى المشكلات المعاصرة والخطيرة للفتيات المراهقات في دولة الكويت ومن ثم لفت نظر الأسر والتنظيمات داخل المجتمع لإعطاء أهمية وتسليط الضوء عليها والسعي لزيادة وعي المجتمع بضرورة الوقوف على اهم العوامل التي تحد من انتشار هذه الظاهرة والتعامل معها بحزم ومسؤولية للحد من تزايد خطورتها على المجتمع.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

الهدف الرئيسي للدراسة:

تحديد مساهمة التنظيمات المدرسية في التعامل مع المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت.

وينبثق من الهدف الرئيسي ذلك مجموعة من الأهداف الفرعية الآتية:

١. تحديد مساهمة التنظيمات المدرسية في التعامل مع مشكلة التنمر التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت.
٢. تحديد مساهمة التنظيمات المدرسية في التعامل مع مشكلة العنف المدرسي التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت.
٣. تحديد مساهمة التنظيمات المدرسية في التعامل مع مشكلة التدخين التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت.

٤. تحديد المعوقات التي تواجه التنظيمات المدرسية في التعامل مع المشكلات التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت.
٥. تحديد مقترحات تفعيل مساهمة التنظيمات المدرسية في التعامل مع المشكلات التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت.
٦. التوصل الي تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل مساهمة التنظيمات المدرسية في التعامل مع المشكلات التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى الاجابة عن التساؤلات الآتية:

التساؤل الرئيسي للدراسة:

ما مساهمة التنظيمات المدرسية في التعامل مع المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت؟

وينبثق من التساؤل الرئيسي ذلك مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما مساهمة التنظيمات المدرسية في التعامل مع مشكلة التنمر التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت؟
٢- ما مساهمة التنظيمات المدرسية في التعامل مع مشكلة العنف المدرسي التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت؟
٣- ما مساهمة التنظيمات المدرسية في التعامل مع مشكلة التدخين التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت؟
٤- ما المعوقات التي تواجه التنظيمات المدرسية في التعامل مع المشكلات التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت؟
٥- ما مقترحات تفعيل مساهمة التنظيمات المدرسية في التعامل مع المشكلات التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت؟

خامسا: مفاهيم الدراسة:

سوف تتناول الباحثة عددا من المفاهيم المتعلقة بالدراسة ألا وهي

١- المراهقة
٢- المشكلات المعاصرة
٣- التنظيمات المدرسية.

١- المراهقة

تعرف المراهقة لغتاً معناها النمو وقولنا راهق الفتى وراهقت الفتاة بمعنى أنهما نميا نموا مستطردا فالمراهقة إذن عملية بيولوجية تعريفية وجدانية اجتماعية تربوية وديناميكية متطورة إذ أن المراهقة تمتد في مداها الزمني أو تتقلص تبعا للمعايير الاجتماعية والمقاييس الحضارية التي يحيا في أرجائها المراهق. (الجسماني،١٩٩٤، ١٧٠)

المراهقة اصطلاحا تعني فترة الحياة الواقعة بين الطفولة المتأخرة والرشد أي أنها تأخذ سمات الرشد وهي مرحلة انتقالية (الجسماني،١٩٩٤، ١٧١)

إن مصطلح المراهقة موجود في لسان العرب لابن منظور والقواميس المعجمية الأخرى، إلا أنه لم يوظف بمفهومه العلمي والسيكولوجي والاجتماعي إلا في القرن العشرين تأثرا بالدراسات الغربية، حيث كان الطفل ينتقل مباشرة من طور الطفولة إلى الرشد دون المرور بالمراهقة، فكانوا يعملون في الفلاحة ويتزوجون في فترة مبكرة بمعنى أنهم يتحملون المسؤولية منذ سن الطفولة. (معروف،٢٠٢٠، ١٨٣)

أوضحت أغلب الدراسات أن فترة المراهقة هي تلك الفترة التي تمتد من البلوغ حتى النضج من العمر ويقسمها بعض الباحثين إلى المراهقة المبكرة من (٦-١٢) عاما والمراهقة المتأخرة وتمتد من (١٧-٢٠) عاما. (الطحان، ١٩٨١، ٧).

ويمكن تحديد المفهوم العاملي للمراهقات فيما يلي:

١- هن الفتيات اللاتي تتراوح اعمارهن ما بين ١٥-١٨ عاما.

٢- في مرحلة الثانوية اللاتي يدرسن في المدارس الحكومية في محافظة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت.

٢- المشكلات المعاصرة:

عرفت بنجهام المشكلة على أنها العقبة التي تسد الطريق أمام القدرات التي تكونت عند الفرد لتحقيق هدف مرغوب فيه. (عبد الفتاح،٢٠٢٣، ١٨٢)

وفي مستهل الحديث ذكر (النجار،٢٠٢١، ١٨) إن للمراهقة اشكال منها المراهقة السوية والمراهقة الإنسحابيه والمراهقة العدوانية والمراهقة المنحرفة، حيث ان تعريف المراهقة المنحرفة هي التي تخدم الباحث وفي صلب الموضوع، من سمات المراهقة المنحرفة الانحلال الاخلاقي التام والانهيار النفسي الشامل والجانح والسلوك المضاد للمجتمع بالانحرافات الجنسية وسوء الخلق والفوضى والاستهتار وسوء التوافق والبعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك.

ويتضمن مفهوم المشكلات المعاصرة المفاهيم الاتية:

- العنف:

يعرف العنف لغتاً: كلمة عنف في اللغة العربية مشتقة من الفعل (ع، ن، ف) وتعني الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وهو عنيف أي لم يكن رفيقاً في أمره. (ابن منظور, ١٩٧١, ٤١).

ويعني استخدام الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما. (بدوي، ١٩٧٨، ٤٤١) .

واصطلاحاً يعرف بأنه: التصرف غير المقبول اجتماعيا أو تربويا بحيث يتخطى حدود النقاش أو يجابه الرأي إلى حد يصل إلى المجابهة الجسدية أو اللفظية أو الرمزية أو الانفعالية بين الطلبة والمعلمين أو الإدارة وبين الأهل والمعلمين، أو بين الطلبة مع بعضهم البعض. (عاشور،٢٠١٤، ١٧٣)

ويعرف العنف المدرسي بأنه: مجموعة من السلوكيات العدوانية بين الطلاب أنفسهم وبين المدرسين، أو انه السلوكيات غير الملائمة والمستهجنة التي تسبب في ظهور الكثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية في البيئة الصفية داخل المدرسة.(Irfan ,2016, 23)

كما يعرف العنف المدرسي على انه تفاعل متطرف في الاستجابة بين الطلاب أو بين الطلاب والمدرسين أو بين الطلاب والبيئة المدرسية بصورة تتسم بالحدة في إلحاق الأذى والضرر في البيئة الصفية داخل المدرسة. (جبيلي, ٢٠٢٠, ٢٨)

- التنمر:

التنمر لغة: تنَّمرَ الشَّخصُ: نمِر، غضِب وساء خلقُه، وصار كالنَّمِر الغاضب. (مجمع اللغة العربية, ٢٠٠٤)

التنمر اصطلاحا: التَّنمُر هو مصطلح بديل للعنف، وهو سلوك عدائي يمارسه شخص أو عدة أشخاص بصفة مستمرة، متكررة ومتعمدة للإلحاق الأذى النفسي أو الجسدي أو كلاهما بالضحية أي الشخص المُتنمِر عليه. (عمارة, ٢٠١٧, ٥١٣)

ويعرف التنمر بأنه: السلوك المتكرر الذي يهدف الي ايذاء شخص أخر من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص، وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية، وإذلالاً لها ونيل مكتسبات غير شرعية منها. (عبد الله, ٢٠١٦)

- التدخين وحربا بنا التطرق لموضوع التدخين فهو وباء من صنع بشري فعندما وجدت شركات السجائر الكبرى (الولايات المتحدة الأمريكية واليابان، وبريطانيا) ان نسب المدخنين في الغرب بدأت تقل وجهوا اهتمامهم بالوطن العربي، ففي منطقة الخليج العربي يموت سنويا ١٤٠٠ بسبب التدخين وفي مصر يتم استهلاك ٨٠ مليار سيجارة سنويا. (العبيدي،٢٠٠٧, ٧٣).

ويمكن تحديد المفهوم العاملي للمشكلات المعاصرة فيما يلي:

- مجموعة العقبات التي تواجه الفتيات المراهقات.
- تحتاج لتضافر الجهود للحد منها.
- هي تلك المشكلات التي تعاملت معها الباحثة من واقع عملها في مدارس التربية في دولة الكويت على اعتبار أنها اغلب المشاكل البارزة في محيط المدارس لدى الفتيات المراهقات.
- وتتمثل في مشكلات التدخين والتنمر والعنف المدرسي.

٣- التنظيمات المدرسية: إن مما لا شك فيه أن التنظيم ليس مفهوما حديثا إنما هو مفهوم عرفه الإنسان منذ قدم العصور حيث أن المجتمعات الإنسانية لا يمكنها العيش دون وجود عنصر التنظيم في حياتنا فهو البوصلة الحقيقة لتوجيهنا التوجيه الصحيح للقيام بأدوارنا بفاعلية.

كما تعرف التنظيمات بأنها" وضع نظام للعلاقات منسق إدارياً وتحديد للوظائف وتكوين للوحدات الإدارية". (ابو النصر, ٢٠١٧, ٣٩).

ومن زاوية أخرى يتم تعريف التنظيمات المدرسية بأنها التنظيم الفعلي للموارد وتحديد الواجبات والحقوق للأشخاص الموجودة في المدرسة والتنسيق بين مختلف القطاعات لتحقيق الأهداف المرجوة(Dash, 2007)

وتعرف التنظيمات المدرسية بأنها" تنظيم يضم في ثناياه مجموعة من الطلاب الممثلين لزملائهم قادرين على التعبير على آراء زملائهم، ولديهم القدرة على القيام بأعمال جماعية ومشروعات وبرامج من شأنها الارتقاء بالواقع التربوي. (منصور, ٢٠٠٣, ٣٢٦)

وقد أكد على ذلك (عفيفي، ٢٠٠٣، ٢٨:٢٧) حيث عرف الخدمة الاجتماعية التنظيمية على انها النموذج الذي يعني انصهار الخدمة الاجتماعية داخل النسيج الاجتماعي للمجتمع من خلال نظام اجتماعي له ارتباطاته بالنظم الأخرى، ويؤثر ويتأثر بها من خلال منظومة كامله لرعاية المواطنين وقائيا وعلاجيا وإنشائيا.

ويمكن تحديد المفهوم العاملي للتنظيمات المدرسية فيما يلي:

١- تنظيمات تربوية انشأت بقصد تدعيم المدرسة على اداء وظائفها.
٢- هذه الوظائف هي الوظيفة التعليمية والتربوية والانتاجية والاجتماعية.
٣- وتلعب هذه التنظيمات دوراً مهماً في مساعدة المدرسة في تحقيق اهدافها ورسالتها.
٤- ولهذه التنظيمات اهدافها المتنوعة والتي تتمثل في اهداف ادارية أو اجتماعية أو طلابية أو صحية أو نفسية.
٥- ومن ضمن الاهداف الاجتماعية لتلك التنظيمات التعامل مع المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت.

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:

اعتمدت الباحثة على معطيات نظرية الانساق باعتبارها أنسب الموجهات النظرية لموضوع الدراسة، وفيما يلي معطيات نظرية الانساق:

يعرف النسق الاجتماعي بأنه مجموعة من العناصر المتكاملة والمتفاعلة مع بعضها البعض وهذا الكل المتكامل له بناء ووظيفة ويحتوي على تركيب استاتيكي وبينهما تفاعل، وله أجزاء متعددة وعرف (بارسونز) النسق الاجتماعي بأنه عدد من المتفاعلين معا من المنظمات أو البناءات المتساندة مع بعضها في إطار قيم وثقافة مشتركة فيما بينها (محمد, ٢٠٠٣, ١٧).

كما يعرف النسق التربوي على انه ذلك النظام التربوي الذي يتألف من مجموعة من العناصر التي

تدعم العملية التربوية والتعليمية، من خلال تحقيق أهداف وأغراض مرسومة. (الخطيب،٢٠٠٩، ٩٨)

الافتراضات التي تقوم عليها النظرية:

١.للانساق صفات انتظامية، واعتماد متبادل بين أجزائها.

٢.تعمل الأنساق على المحافظة على النظام وحالة التوازن.

٣.طبيعة أي جزء في النسق تؤثر على الأشكال التي تأخذها الأجزاء الأخرى.

٤.يعمل النسق على المحافظة على بقائه. (شومان،٢٠٠٧، ٣٧٥)

وحتى تتمكن المدرسة من القيام بدورها كنسق فرعي داخل المجتمع فإن ذلك يتطلب:

- المدخلات: وهي التي تشتمل على الامكانيات المادية والبشرية والفنية والمعلوماتية.
- العمليات التحويلية: والتي تتمثل في أنظمة وبرامج العمل داخل المدرسة
- المخرجات: وهي التي تتمثل في البرامج العملية وتخريج أجيال من المراهقات مجردة من المشكلات المعاصرة.
- التغذية العكسية: وتتضمن الاستمرارية في كفاءة وفاعلية دور التنظيمات المدرسية.

أوجه الاستفادة من نظرية الانساق:

- يمكن الاستفادة من نظرية النسق في توضيح وتحديد انساق المتطلبات الهامة اللازمة لدور التنظيمات المدرسية في التخفيف من المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات.
- التعامل مع المتطلبات اللازمة لدور التنظيمات المدرسية باعتبارها المدخلات المراد معرفه مدى تأثيرها في تحقيق اهدافها.
- تهتم نظرية النسق في تحقيق التغذية العكسية وتعني استمرارية التنظيمات المدرسية في دورها
- حيث ترتبط نظرية الأنساق ارتباطا وثيقا بموضوع الدراسة الحالية حيث تعد المدرسة نسق فرعي من المجتمع والتنظيمات المدرسية نسق فرعي من المدرسة وباعتبارها هذه الانساق يحدث بينها تفاعل بين أجزائها ويؤدي هذا التفاعل لوجود علاقات بينهم فيؤثر هذا النسق على بقية الانساق.

سابعًا: الاجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الراهنة الى الدراسات الوصفية.

٢- المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للطالبات بمرحلة الثانوية بدولة الكويت وعددهم (٣٥٤)، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للباحثات الاجتماعيات وعددهم (٢٥) باحثة اجتماعية

٣- خطة المعاينة:

أ- وحدة المعاينة: تمثلت وحدة المعاينة للدراسة في الطالبات بالمرحلة الثانوية بالمدارس مجتمع الدراسة سالفة الذكر.

ب- مجتمع البحث: تم حصر الطالبات بالمرحلة الثانوية مجتمع الدراسة، وبلغ عددهم (٤٦٢١) مفردة.

ت- نوع وحجم العينة: عينة عشوائية منتظمة، وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة بلغ حجم العينة الطالبات بالمرحلة الثانوية مجتمع الدراسة (٣٥٤) مفردة.

٤- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في عدد (٨) مدارس ثانوية بنات بمنطقة مبارك الكبير التعليمية بدولة الكويت وهى كالتالي:

مدرسة صباح السالم الثانوية للبنات	مدرسة طليطيه الثانوية للبنات
مدرسة الشرقية الثانوية للبنات	مدرسة فارعه بنت ابي الصلت الثانوية للبنات
مدرسة العدان الثانوية للبنات	مدرسة فاطمة الهاشمية الثانوية للبنات
مدرسة برقان الثانوية للبنات	مدرسة ليلي الغفارية الثانوية للبنات

ب- المجال البشري: يتحدد المجال البشري للدراسة فيما يلي

- المسح الاجتماعي بالعينة للطالبات بالمرحلة الثانوية مجتمع الدراسة وعددهم (٣٥٤) مفردة.
- المسح الاجتماعي الشامل للباحثات الاجتماعيات بالمدارس سالفة الذكر وعددهم (٢٥) مفردة.

ت- المجال الزمني: وهي فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت ٢١ / ٥/٢٠٢٤م إلى ٢٠/ ٦/٢٠٢٤م.

أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

أ- استبيان للطالبات حول مساهمة التنظيمات المدرسية في التعامل مع المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت.

ب- استبيان للباحثات الاجتماعيات حول مساهمة التنظيمات المدرسية في التعامل مع المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت.

ثامناً: نتائج الدراسة:

١- النتائج العامة للدراسة المتعلقة بإستمارة استبيان الطالبات:

- توصلت نتائج الدراسة الي أن المتوسط العام للمشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت كما تحددها الطالبات بلغ (٢.٤٤) ودرجة نسبية (٨١.٣%) وهو مستوى مرتفع, وجاء ترتيب هذه المشكلات كما يلي الترتيب الاول: مشكلة التنمر، بمتوسط حسابى (٢.٤٩)، درجة نسبية (٨٢.٨٥%), والترتيب الثانى: مشكلة العنف المدرسي، بمتوسط حسابى (٢.٤٦)، ودرجة نسبية (٨١.٨٩%), والترتيب الثالث: مشكلة التدخين، بمتوسط حسابى (٢.٣٨)، ودرجة نسبية (٧٩.٣٨%).
- أوضحت نتائج الدراسة الي ان المتوسط العام للمعوقات التي تواجه التنظيمات المدرسية في التعامل مع المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت كما تحددها الطالبات بلغ (٢.٣٠)، ودرجة نسبية (٧٦.٧٦%)، وهو مستوى متوسط, وجاء في الترتيب الاول من هذه المعوقات قلة معرفتي بالخدمات المتاح داخل المدرسة، مثل (خدمات مكتب الخدمة الاجتماعية والنفسية أو الأنشطة الداعمة أو برامج التوعية). بمجموع أوزان(٨٥٨) ومتوسط مرجح(٢,٤٢) ودرجة نسبية(٨٠.٧٩%)، والترتيب الاخير: ضعف مشاركتي في الانشطة المدرسية, بمجموع أوزان(٧٨٦) ومتوسط مرجح(٢,٢٢) ودرجة نسبية(٧٤.٠١%).
- تشير نتائج الدراسة الي ان المتوسط العام لمقترحات تفعيل مساهمة التنظيمات المدرسية في التعامل مع المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت كما تحددها الطالبات بلغ (٢.٧١)، ودرجة نسبية (٩٠.٣٦%)، وهو مستوى مرتفع وجاء في الترتيب الاول من

هذه المقترحات تبصيرنا بأهم الخدمات المتاحة داخل المدرسة مثل (خدمات مكتب الخدمة الاجتماعية والنفسية، والأنشطة الداعمة وبرامج التوعية والمؤتمرات الخارجية لحل مشكلات المراهقين, بمجموع أوزان(١٠٠٢) ومتوسط مرجح(٢,٨٣) ودرجة نسبية(٩٤.٣٥%)،, والترتيب الاخير: زيادة الفعاليات المدرسية بمشاركة الوالدين لتعزيز الاتصال الفعال بمجموع أوزان(٨٩٧) ومتوسط مرجح(٢,٥٣) ودرجة نسبية(٨٤.٤٦%).

٢- النتائج العامة للدراسة المتعلقة بإستمارة استبيان الباحثات الاجتماعيات:

- تشير النتائج الى ان المتوسط العام للمشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت كما تحددها الباحثات الاجتماعيات بلغ (٢.٤٤) ودرجة نسبية (٨١.٤٦%) وهو مستوى مرتفع, وجاء ترتيب هذه المشكلات كما يلي في الترتيب الاول: مشكلة التنمر، بمتوسط حسابى (٢.٥٤)، درجة نسبية (٨٤.٧٦%), الترتيب الثانى: مشكلة العنف المدرسي، بمتوسط حسابى (٢.٥٢)، ودرجة نسبية (٨٤%), والترتيب الثالث: مشكلة التدخين، بمتوسط حسابى (٢.٢٧)، ودرجة نسبية (٧٥.٦٢%).

تشير نتائج الدراسة الى ان المتوسط العام للمعوقات التي تواجه التنظيمات المدرسية في التعامل مع المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت كما تحددها الباحثات الاجتماعيات بلغ (٢.٣٢)، ودرجة نسبية (٧٧.٤٨%)، وهو مستوى متوسط وجاء ترتيب هذه المعوقات كما يلي في الترتيب الاول: قصور وعي الهيئة التعليمية لفهم دور التنظيمات المدرسية, بمجموع أوزان(٦٠) ومتوسط مرجح(٢,٤٠) ودرجة نسبية(٨٠%)، والترتيب الاخير: ضعف التواصل بين الادارة المدرسية واولياء الأمور حول الحالات السلوكية, بمجموع أوزان(٥٥) ومتوسط مرجح(٢,٢٠) ودرجة نسبية(٧٣.٣٣%).

- تشير نتائج الدراسة الى ان المتوسط العام مقترحات تفعيل مساهمة التنظيمات المدرسية في التعامل مع المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت كما تحددها الباحثات الاجتماعيات بلغ (٢.٦٢)، ودرجة نسبية (٨٧.٩١%)، وهو مستوى مرتفع وجاء ترتيب هذه المعوقات كما يلي في الترتيب الاول: زيادة المخصصات المالية لميزانية التنظيمات المدرسية, بمجموع أوزان(٧٢) ومتوسط مرجح(٢,٨٨) ودرجة نسبية(٩٦%)، والترتيب الاخير: تنمية قدرات الطالبات من خلال تعلمهم اتخاذ القرارات وتحمل المسئوليات, بمجموع أوزان(٦١) ومتوسط مرجح(٢,٤٤) ودرجة نسبية(٨١.٣٣%).

١- النتائج العامة المتعلقة بالمصفوفة الارتباطية للعلاقة بين أبعاد الدراسة:

- تشير نتائج الدراسة الى ان وجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين المشكلات المعاصرة التي تواجه الطالبات كما تحددها الطالبات (التنمر، العنف المدرسي, والتدخين والمشكلات المعاصرة بين الطالبات ككل). وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه المشكلات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

- تشير نتائج الدراسة الى ان وجود علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين المشكلات المعاصرة التي

تواجه الطالبات كما تحددها الباحثات الاجتماعيات (التنمر، العنف المدرسي, والتدخين والمشكلات المعاصرة بين الطالبات ككل). وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه المشكلات وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه.

٢- النتائج العامة المتعلقة بالعلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للطالبات وتحديدهم للمشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت:

- تشير نتائج الدراسة الى انه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للطالبات وتحديدهم للمشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت ، وهذا يعني أن تحديد المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت بين الطالبات لا يختلف باختلاف تلك المتغيرات الديموجرافية للطالبات (المرحلة الدراسية، المستوي التعليمي للأب, والمستوي التعليمي للأم).
- تشير نتائج الدراسة الى أنه لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للباحثات الاجتماعيات وتحديدهم للمشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت ، وهذا يعني أن تحديد المشكلات المعاصرة التي تواجه الفتيات المراهقات في دولة الكويت بين الطالبات لا يختلف باختلاف تلك المتغيرات الديموجرافية الباحثات الاجتماعيات (المسمي الوظيفي, عدد سنوات الخبرة).

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

http://elearning.univ.jijel.dz

١- ابن منظور(١٩٧١). لسان العرب, دار لسان العرب, بيروت.

٢- ابو النصر, مدحت (٢٠١٦). العنف المدرسي " المشكلة والحل ، دراسة مقدمة الى المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر بعنوان " العنف في مؤسسات التعليم, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان.

٣- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٧). الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المجموعة العربية، القاهرة.

٤- الإدارة المركزية للإحصاء (٢٠٢١). تقرير الاحصاءات السكانية، الكويت.

٥- اسماعيل، علي سيد (٢٠١٩)، الأمن القومي العربي واقعة وآفاقه في ظل التحولات الاقتصادية العالمية المعاصرة دار التعليم الجامعي، الاسكندرية.

٦- الأنصاري، بدر محمد. (٢٠٠٤). سلوك تدخين السجائر لدى طلبة جامعة الكويت :دراسة في شخصية المدخنين. حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية,٢٥ الرسالة،٢١٧ ٨ - ٢٠٤. مسترجع من 76830Record/com.mandumah.search://http

٧- بدوي, أحمد ذكي (١٩٩٨). معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية, بيروت, مكتبة لبنان.

٨- البريري، أحمد محمد حسن (٢٠١٤) اساسيات الممارسة في تنظيم المجتمع، جامعة اسيوط، كمية الخدمة الاجتماعية، مركز بيع الكتاب الجامعي.

٩- بني يونس، محمد (٢٠٢٠). سيكولوجيا الأنثى، مركز الكتاب الرقمي، الكويت.

١٠- الجبيلي, محمد حمدي ابراهيم(٢٠٢٠). الاسباب التربوية المرتبطة بالعنف المدرس بجمهورية مصر العربية ودور مديري المدراس في مواجهتها, مجلة كلية التربية, جامعة الفيوم.

١١- الجسماني, عبد العالي (١٩٩٤)، سيكولوجية الطفل والمراهقة وحقائقها الأساسية، بيروت، الدار العربية للعلوم.

١٢- الخطيب, عبدالرحمن (٢٠٠٩). الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية في المؤسسات التعليمية، المنهل، دبي.

١٣- الخميسي، السيد سلامة (٢٠٠٢). قرارات في الادارة المدرسية اسسها النظرية وتطبيقاتها الميدانية والعلمية، الاسكندرية، دار الفاء لدنيا الطباعة والنشر.

١٤- رزق, هيام محمود (٢٠١٦). المراهق وأوقات الفراغ دار القلم، بيروت.

١٥- الزعبي، ريم محمد صايل (٢٠١٥): درجة وعي الطالبات المتدربات بأسباب ظاهرة التنمر في الصفوف الثلاثة الأولى وإجراءاتهن المتصدي لها، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثالث، العدد ١٢، ص ص ١٦٣-١٩٦.

١٦- زهران، حامد.(٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الرابعة، القاهرة: عالم الكتب

١٧- الزهراني، هاشم محمد سيد(٢٠١١)، الإرهاب المعاصر بين التنظير والمواجهة ،مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، المجلد (٢٠)،العدد (٤٨)،السعودية.

١٨- السبتي، خولة.(٢٠٠٤). مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية، دراسة وصفية على عينة من الطالبات السعوديات في المرحلة المتوسطة في

المدارس الحكومية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

١٩- سرحان، نظيمة أحمد (٢٠٠٦). الخدمة الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، مجموعة النيل العربية.

٢٠- الشهابي، رنا علاء عبد الحميد. (٢٠١٧م). التنظيمات المدرسية ودعم المسؤولية الاجتماعية، بحث منشور فى مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد ١٠، العدد ٥٨، القاهرة، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين.

٢١- شومان, عبدالحميد (٢٠٠٧). حصاد القرن المنجزات العلمية والإنسانية في القرن العشرين, الكويت.

٢٢- الضحيان, سعود، وحسن, عزت عبد الحميد محمد (٢٠٠٢). معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS 10 (الرياض، سلسلة بحوث منهجية.).

٢٣- الطحان ، محمد خالد(١٩٨١) "مشكلات المراهق وطرق معالجتها ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،الرياض.

٢٤- عاشور, أحمد حسن محمد (٢٠١٤).مظاهر العنف المدرسي كمخرجات لأبعدا المناخ المدرسي والعوامل الخمس الكبرى في الشخصية لدي طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية – ببنها، ع٩٨, مج٢.

٢٥- عبد الحارث، حمدي. إبراهيم، سيد سلامه.(٢٠٠٥). ممارسة الخدمة الاجتماعية في المدرسة، القاهرة، المكتب الجامعي الحديث.

٢٦- عبد الخالق محمد عفيفي: تنظيم المجتمع في المجتمعات النامية، مؤسسة الكوثر للطباعة القاهرة، ٢٠٠٣، ص٢٧-٢٨.

٢٧- عبد الرسول، عائشة إمام. (٢٠٠٦). طبيعة ممارسة الخدمة الاجتماعية في المدارس الخاصة في مصر بين الطرق التقليدية، والممارسة العامة، بحث منشور بالمؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٢٨- عبد الفتاح، جمال العساف (٢٠٢٣) مهارات الحياة، إثراء للنشر والتوزيع، عمان.

٢٩- عبد اللطيف، رشاد. (٢٠٠٣). نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية (مدخل متكامل)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣٠- عبد اللطيف، هبه أحمد. (٢٠٠٠). نحو تصور مقترح لدور التنظيمات المدرسية في مواجهة ظاهرة العنف، ماجستير غير منشور، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، جامعة القاهرة.

٣١- عبد الله , أمل يوسف (٢٠١٦) التنمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع (١٧)، ج (٣).

٣٢- عبد المحسن، أحمد السعيد محمد (٢٠١٣). تفعيل دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، قسم خدمة الجماعة، رسالة الدكتوراه غير منشورة.

٣٣- العبيدي، خالد (٢٠٠٧). قصة التدخين الكاملة تاريخه-أثره-شرعيته-علاجه، دار الكتب العلمية، بيروت. السعيد، محمد (٢٠٢٢). الشذوذ الجنسي خطيئة العصر، مكتبة رواسخ، الكويت.

٣٤- عمارة, اسلام عبد الحفيظ (٢٠١٧). التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي، السعودية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.

٣٥- العنزي, مريم نزال(٢٠١٨). السلوك الاستقرائي لدي طلاب وطالبات جامعتي الجوف وحائل: دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر.

٣٦- غامدي، عبد الرحمن بن علي (٢٠١٠)، قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٣٧- قنديل، سهير علي عبد الحليم. (٢٠١٨م). إسهامات مجالس الأمناء والآباء والمعلمين كأحد التنظيمات المدرسية في تحقيق جودة التعليم، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، المجلد ٥، العدد ٥٩، القاهرة، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

٣٨- مجمع اللغة العربية(٢٠٠٤). المعجم الوسيط. ط (٤)، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

٣٩- محاضرات في مقياس المشكلات الاجتماعية. ٢٠١٤، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، متاح في

٤٠- محمد، عبد الفتاح. (٢٠٠٣). ممارسة تنظيم المجتمع في الأجهزة والمنظمات الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٤١- معروف، صفاء (٢٠٢٠). سيكولوجية المراهقة، المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والانسانية والآداب واللغات.

٤٢- منصور، سمير حسن (٢٠٠٣). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٤٣- ميموني، بدرة (٢٠٢٠). سيكولوجية النمو في الطفولة الى المراهقة ديوان المطبوعات الجامعية وادي علي، (٢٠٠٣). أثر العلاج المعرفي السلوكي في القلق (اطروحة دكتوراه غير منشورة). الجامعة المستنصرية.

٤٤- النجار، مصطفى (٢٠٢١)، المراهقة وسنينها، دار البشير للثقافة والعلوم، عمان.

٤٥- نور، عصام (٢٠٠٤)، سيكولوجية المراهقة. مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

٤٦- الهنداوي، علي.(٢٠٠٥). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، الطبعة الثانية، العين: دار الكتاب الجامعي.

٤٧- وهدان، علاء (٢٠١٣). تصور مقترح لدور مجلس الأمناء والآباء والمعلمين في مواجهة ظاهرة العنف المدرسي، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

ثانياً: المراجع الاجنبية:

1- Dash B-N (2007). School organization administration an management, Neel Kamal publication, Pvt, Ltd,

2- Delhi. Murage, L(2017): Challenges facing student councits on management of discipline in secondry schools and measures put in place in kirinyaga east distict Kenya, IOSR journal of humanities and social science, vol 22.issue 7 ,Kenya.

3- Demir, A& Koydemir,S.(2010).Shyness and Cognitions: An Examination of Turkish University Students. The Journal of Psychology Interdisciplinary and Applied.142(6).

4- Hamis Lumanija, Demetria Gerold Mkulu (2020): Roles of Students' Council involvement in Management of Discipline in Public Secondary Schools in Bariadi District Council Tanzania, International Journal of English Literature and Social Science, vol 5.issue 6,Tanzania.

5- Irfan Rifai (2016) doctor non-published، university of Leeds School of Education Violence in an Urban Indonesian High School،

6- James C.Miller (1981): the Nature of Living Systems, Behavioral science (N.Y,john wiley and sons.

7- Kathleen C. Gentry (2009). School Violence Revisited: A Look at Rural and Urban Schools , Doctor non-published , University of George Mason.

8- Kinlach G. Graham (1987): sociological theory, Its development and Major paradigms (N.Y. Mc- Graw Hill Book company.